

في
التأويل الإسلامي

« ٣٥ »

هذا المسألة وزاوية واحدة



تأليف

د / محمد عمارة



هَذَا الْمُسْلِمُ زَانِقٌ وَاحِدٌ

تأليف

د. محمد عناية





هل المسلمون أمة واحدة.

تأليف د/محمد عمارة

يونيه ١٩٩٩ م

٥٩١١ / ١٩٩٩ م -

I - S - B , N 077 - 14 - 0946 - 8

دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .

٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة -

مدينة السادس من أكتوبر .

ت: ٢٣.٢٨٧ / ١١ - (١٠ خطوط)

فاكس: ١١/٢٣.٢٩٦.

١٨ ش كامل صدقي - الفجالة - القاهرة

ت: ٥٩٠٩٨٢٧ = ٥٩٠٨٨٩٥ / ٢.

فاكس: ٥٩٠٣٣٩٥ / ٢. ص.ب: ٩٦ الفجالة .

٢٦ ش أحمد عزايي - المهندسين - الجيزة

ت: ٣٤٦٦٤٣٤ - ٢/٣٤٧٢٨٦٤

فاكس: ٢/٣٤٦٢٥٧٦. ص.ب: ٢٠ إمبابة .

اسم الكتاب

اسم المؤلف

تاريخ النشر

رقم الإيداع

الترقيم الدولي

الناشر

المركز الرئيسي

مركز التوزيع

إدارة النشر

مَفْهُومُ الْأُمَّةِ فِي لُغَتِنَا الْقَوْمِيَّةِ

كثير من المعاجم والقواميس التي عرضت وتعرض بالشعر لمصطلح «الأمة» - وخاصة تلك التي تأثرت بالفصامين الغربية لهذا المصطلح - تميز تعريفها لهذا المصطلح بالضبط والتحديد ، على تفاوت في السمات والقسمات والشروط التي وضعتها وتضعها هذه المعاجم والقواميس للجماعة البشرية الجديدة بأن تكون «أمة» متميزة عن غيرها من الأمم الأخرى ..

ففي الموسوعات والمعاجم ذات التوجه الفكري المادي ، تنص العوامل المادية الشروط والسمات التي تؤهل الجماعة البشرية لتكوين «أمة» ، حتى لتعتبر «السوق» والحياة الاقتصادية المشتركة هي البوثة التي تنصهر فيها الأمة ، والرحم التي تولد منها ، مع ما يلزم لهذه السوق من أرض مشتركة ، تنمو عليها لغة مشتركة ، تنمو في الميدان الفكري والثقافي - تكويناً نفسياً مشتركاً يربط بين هذه الأمة بروابط المشاعر والمثل والمزاج والقيم والذكريات والمواثيق والآلام والأمال (١) ..

وبعض هذه القواميس يذهب في التحديد والضبط لشروط

(١) (الموسوعة الفلسفية) وضع لجنة من الأكاديميين السوفياتيين ، وإشراف م - بوراتال ،

ب - بوفين - ترجمة : سمير كرم ، طبعة بيروت سنة ١٩٧٤ م -

«الأمة» وسماتها بعيداً إلى حد الخلط بين «الأمة» و«الدولة»، يرى «الأمة» جماعة سياسية مستقلة ذات إقليم محدد، يشترك أعضاؤها في الولاء لمؤسسة واحدة، مما يؤدي إلى إحساسهم بالوحدة وبأنهم يكونون مجتمعاً، ولا يلزم لقيام الأمة أن تكون ذات أصل مشترك، أو لغة واحدة، أو دين أو عنصر واحد، وإن كانت الأمم تتكون عادة اعتماداً على التاريخ المشترك ووجود عناصر ثقافية متشابهة^(٢).

وينحو نحو هذا النهج ذلك التعريف الذي يرى «الأمة» جملة الأفراد الذين يكونون وحدة سياسية، وتجمع بينهم وحدة الوطن والثرث والمشاعر من الأم وأمال^(٣).

وهذا الخلط بين «الأمة» و«الدولة» هو ثمرة من ثمار التأثير الغربي في مادة ومضمون هذه المعاجم والقواميس «العربية»، وهو - أيضاً - خادماً للأهداف الغربية من وراء إشاعة هذه المقامين في هذه التعريفات ! .

فالخضارة الغربية قد صاغت «الأمة» أمثال هذه التعريفات، التي خلطت بينها وبين الدولة؛ لأن أمة هذه الحضارة قد امتلكت كل منها - تقريباً - دولتها الحرة المستقلة - وبعض دول هذه الحضارة وإن ضمت أمتاً متعددة، فليس في إحارها أمة فتتها القهر

(٢) (قاموس علم الاجتماع) - تحرير ومراجعة - د. عاطف عيت - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩ م.

(٣) (الحكم الفلسفي) وضع مجمع اللغة العربية - القاهرة - سنة ١٩٧٩ م.

الاستعماري فحرمها من امتلاك «الدولة» الواحدة للأمة الواحدة .. فالتطابق الواقعي قائم في إطارها بين الأمة والدولة .

وشيوخ هذا المفهوم - الذي يطابق بين «الأمة» و «الدولة» - في قواميس الأمم التي مزقها القهر الاستعماري الغربي ، أو المصالح الإقليمية الضيقة لبعض العشائر والقبائل والطبقات ، يسهم ولا شك في تشكيل هذه الأمم بوحدها ، فيفقدها الاتجاه الموحد نحو استكمال وحدتها كأمة ، ونحو إقامة الدولة الواحدة التي ترسخ وحدة الأمة وتنمى سماتها وقسماتها ... وهنا تنهض المشاهير الغربية - عندما توظف خارج إطارها وتزج في غير أرقصها - بدورها في مؤازرة غيرها من أدوات القهر والاستلاب التي صنعها ويصطنعها الاستعمار ..

ومن هذه المعاجم والقواميس من يرى من أفة الخلط بين «الأمة» و «الدولة» ، مع تميزه بخصائص التعريفات المنطقية الحديثة ، التي تحاول استقصاء السمات والشروط والحدود ، كي يكون التعريف أقرب ما يكون إلى «الجامع المانع» ، فيعرف «الأمة» - قانوناً - بأنها «جماعة من الناس تجمعهم عناصر مشتركة ، كوحدة الأصل واللغة والعقيدة والتراث الفكري ، مما يجعلهم وحدة حضارية واحدة ، ويخلق عندهم شعوراً بالانتماء إلى تلك الوحدة وتعلقاً بها . والأمة حقيقة اجتماعية وحضارية خلافاً للدولة التي تعتبر وحدة سياسية وقانونية . ويلاحظ أن الأمة الواحدة قد تكون

موزعة بين عدة دول ، كما كان الشأن بالنسبة للأمة العربية ، كما أن الدولة قد تضم عناصر من أم مختلفة ، كما كان الشأن بالنسبة للإمبراطورية العثمانية قديماً وسويسرا حديثاً . . .^(١)

تلك هي أبرز المناهج في تعريف «الأمة» بالمعاجم والقواميس والموسوعات الحديثة ، جمعت بينها - رغم التمايز - خاصية الضبط والتحديد واستقصاء الشروط والخصائص التي لا بد منها كي نطلق على جماعة بشرية ما مصطلح «الأمة» . . . ولقد عمدنا الإشارة إلى هذه الخاصية الحديثة في تعريف الأمة ، ليظهر افتراقها مع النهج العربي الإسلامي في تعريف «الأمة» ، ذلك النهج الذي ابتعد عن الضبط والتحديد ، ووقف في هذا التعريف عند حدود «الجماعة» فاعتبر الجماعة - أية جماعة - التي يربطها رابط ويجمعها جامع - أيما كان الرابط والجامع - «أمة» متميزة عن غيرها من الأمم . . . ذلك أن وراء هذا النهج العربي الإسلامي دلالات فكرية تنم عن خصوصيات حضارية للأمة العربية الإسلامية جذيرة بالبلورة والتحديد عندما نبحث عن المفهوم المتميز لمصطلح «الأمة» في حضارتنا العربية الإسلامية . . .



(١) (العلم الكبير) وضع : مجمع اللغة العربية - القاهرة - سنة ١٩٧٠ م .

مفهوم «الأمة» في أصول العربية

يقول الراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ ١١٠٨ م) في (المفردات في غريب القرآن) عن تعريف «الأمة»: إنها «كل جماعة يجمعهم أمر ما: إما دين واحد، أو زمان واحد، أو مكان واحد، سواء أكان ذلك تسخيراً أم اختياراً. وجمعها: أمم»^(٥). . . . إنها الجماعة يجمعها أمر ما يميزها، سواء أكان هذا الجامع طبيعياً وخلقة وتسخيراً، كما هو في الخلق الإلهي لجماعات - أمم - الحيوان غير الاختارة، وفي الجوامع الطبيعية التي تجمع الجماعات - الأمم - الإنسانية . . . أو كانت جوامع مختارة وصعبة، كاللغة، مثلاً . . .

وإذا كان العرب والمسلمون القدماء قد اجتمعوا على هذا التعريف للأمة، فإنهم قد اجتهدوا في تحديد العدد الأدنى للجماعة التي تستحق وصف «الأمة» إذا جمعها جامع وربط بينها رابط . . . ففي أحد الأحاديث النبوية ما يشير إلى أن هذا العدد أقله مائة - «ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين، يبلغون أن يكونوا مائة، يشفعون إلا شفعوا فيه»^(٦) . . . ومن القدماء من اجتهد فوق هذا العدد عند الأربعين . . . فواحد من سبع إحدى

(٥) (دائرة المعارف الإسلامية) الطبعة العربية - الثانية - دار الشعب - القاهرة - مادة «أمة» من تعليق الأستاذ أحمد محمد شاكر - ونسب الراغب الأصفهاني في (المفردات) ص ٢١ . . .

(٦) (إرواء النسائي، عن عائشة أم المؤمنين . . .)

روايات الحديث المشار إليه ، سأل أحد رواة - أبو المليح - عن الأمة ؟ فقال : أربعون . . .^(٧) . . . وهى تحديدات قرصها الموقف ، واجتهادات لا إلزام فيها .

ولقد استقر ، واستمر هذا المضمون لمصطلح « الأمة » فى ثرائنا اللغوى ، وعبر معاجمتنا العربية^(٨) ، وكتب التعريفات وكشافات مصطلحات العلوم والفنون^(٩) . . . ونهج ذات النهج أحدث هذه المعاجم - (المعجم الكبير) - عندما استند إلى القرآن والسنة والشعر العربى - وهى ديوان العربية - فكشف عن أصالة هذا المضمون لهذا المصطلح . . . فالأمة هى الجماعة ﴿ وتكون منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران : ١٠٤] . . . وهى الجماعة والجنس من كل حى ، ولو لم يكن بشراً ﴿ وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمة أمثالكم ﴾ [الأنعام : ٣٨] . . . وهى الجماعة من الناس يربطها رباط « الجيل والقرن » ﴿ كذلك أرسلناك فى أمة قد خلت من قبلها أمة ﴾ [الرعد : ٣٠] . . . وهى أمة - أى جماعة - كل نبي ، الذين أرسل إليهم ، الذين آمنوا منهم ، والذين ظلموا على كفرهم . . . فهم جميعاً « أمة الدعوة » ، يجمعها جامع الدعوة ورباطها . . . والذين آمنوا منهم هم « أمة الإجابة » ، يجمعهم جامع الإيمان ورباط الإجابة . . . ثم

(٧) رواه النسائى ، عن ميمونة أم المؤمنين .

(٨) (لسان العرب) لابن منظور - مادة : أمة - طبعة دار المعارف - القاهرة .

(٩) (التهافتى) (كشاف اصطلاحات الفنون) طبعة القاهرة سنة ١٩٦٣م .

هي : الفرد إذا قام - بامتيازهِ وتمييزهِ - مقام الجماعة .. كالرجل الذي لا نظير له .. والمعلم الجامع للخير ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ [البحل : ١٠] .. والمتفرد بدين الحق وقيم طوفان الوثنية والضلال «يُبعث يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل أمة على حدة»^(١) .. كما يطلق المصطلح على «الدين والملة» ، كجامع يجمع الجماعة فيجعلها أمة ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴾ [الزخرف : ٢٣] .. وعلى السنة والطريقة - بهذا المعنى - .. وكذلك على «الحين والزمان» ، كرابط جامع ﴿ وَلَنْ أَحْكُرَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مُعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْكُمُهُ ﴾ [هود : ٨] .. وأخيراً على «الملك» كرابط سياسي يجمع الرعية برباط الدولة .. وعلى هذا الدرب سار (معجم ألفاظ القرآن الكريم) ، بعد ما نظر في المواضع التي ورد فيها مصطلح «الأمة» بآيات القرآن ، فقال عن الأمة : إنها «كل جماعة يجمعهم أمر ما ، وجمعها : أم . والأمة : الدين .. والحين» .. ذلك لأن أربعا وأربعين موضعاً من مواضع ورود هذا المصطلح بالقرآن قد جاء معناه فيها : «الجماعة من الناس» .. بينما جاء في موضعين بمعنى «الحين» .. وفي

(١٠) حديث مروي عن الرسول ﷺ -

سنة ١٩٥٦ م
 عن جامعة الأمة ، « العمل أمة من الأمم » (١٢) ، و « الولاء
 لله ، للوطن ، للناس »
 سنة ١٩٥٦ م

فكل من
 « ... »
 « ... »
 « ... »

« ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »

مستقر

* * *

١٣ روضة بين مدحة

(١٤) روضة مدحة

١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

[illegible]

که می‌خواهند در این راه قدمی نهاده اند
 و می‌خواهند که این راه را به سوی خداوند
 و به سوی جنت هدایت کنند و می‌خواهند که
 در این راه با خداوند مقرب گردند و در این
 راه با او شریک گردند و در این راه
 با او شریک گردند و در این راه با او
 شریک گردند و در این راه با او شریک
 گردند و در این راه با او شریک گردند
 و در این راه با او شریک گردند و در
 این راه با او شریک گردند و در این
 راه با او شریک گردند و در این راه
 با او شریک گردند و در این راه با او
 شریک گردند و در این راه با او شریک
 گردند و در این راه با او شریک گردند

و می‌خواهند که در این راه با خداوند
 مقرب گردند و در این راه با او شریک
 گردند و در این راه با او شریک گردند
 و در این راه با او شریک گردند و در
 این راه با او شریک گردند و در این
 راه با او شریک گردند و در این راه
 با او شریک گردند و در این راه با او
 شریک گردند و در این راه با او شریک
 گردند و در این راه با او شریک گردند

و می‌خواهند که در این راه با خداوند
 مقرب گردند و در این راه با او شریک
 گردند و در این راه با او شریک گردند
 و در این راه با او شریک گردند و در
 این راه با او شریک گردند و در این
 راه با او شریک گردند و در این راه
 با او شریک گردند و در این راه با او
 شریک گردند و در این راه با او شریک
 گردند و در این راه با او شریک گردند

و حیثه ، و من ربه خلق استبرک و لا حق خلاف نسکو

و نو کوه را فی ذلک لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

الشیء رادها الله !

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

و یا نه " لایستند و برود و یا نه " لایستند و برود

بنت علي عر ح عسقم (١) : لا تذكر بنت رنقومن : ساف

نُساؤون ﴿ الزخرف : ٤٣ ﴾ . وفي ذات الوقت كان حديثه

منه من غير حجة مدعوه فيه من غير حجة مدعوه فيه

رسالت لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

لدى من يشرف على عسقم سكون سكون سكون

الفرق : لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

ولا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

[يوسف : ٤٤] : ما هو سكون سكون سكون

تدبر : لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

وفي حديثه لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

سنة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

قسي : لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

حمر وسكون : لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

وخلصت لي لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

صلواته صلى حيث لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

شهر : وأعطيت الشفاعة (١٧)

فشرف به رب في (السلام) : لا حجة مدعوه فيه لا حجة مدعوه فيه

(١٧) روى البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والبيهقي والدارقطني والإمام أحمد

تجدد طه هـ خضار صندری ۲۰۰۰
 السعدی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 (۲) امی سید مصطفی زاده اصفهانی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 اجدود!...

● امی زاده
 ۲۰۰۰ لا یحکّم
 ۲۰۰۰ لا یحکّم
 ۲۰۰۰ لا یحکّم
 ۲۰۰۰ لا یحکّم

والفرید!

تجدد طه هـ خضار صندری ۲۰۰۰
 السعدی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 (۲) امی سید مصطفی زاده اصفهانی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 اجدود!...

من أهل هذه الصحفة (١٨)

[illegible]

لا أُمَاسِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا بَطْنُونَ فِي الْقُرَّةِ ١٨. . . وَحَسْبُ لَهُؤْلَاءِ

وقد فهم البعض - بإختصار أو بسوء الفهم - أن ما حدث من

التي من غير ان يطبق الخرافات القديمة بحرفها
 وحيثما كان في ذلك ما ينافي مع ما في كتاب الله
 من الحقائق والبراهين التي لا ريب فيها ولا شبهة
 في كونها من عند الله تعالى وحيثما كان في ذلك ما
 ينافي مع ما في كتاب الله من الحقائق والبراهين
 التي لا ريب فيها ولا شبهة في كونها من عند الله تعالى
 فمن غير ان يطبق الخرافات القديمة بحرفها
 التي من غير ان يطبق الخرافات القديمة بحرفها

وحيثما كان في ذلك ما ينافي مع ما في كتاب الله
 من الحقائق والبراهين التي لا ريب فيها ولا شبهة
 في كونها من عند الله تعالى وحيثما كان في ذلك ما
 ينافي مع ما في كتاب الله من الحقائق والبراهين
 التي لا ريب فيها ولا شبهة في كونها من عند الله تعالى
 فمن غير ان يطبق الخرافات القديمة بحرفها
 التي من غير ان يطبق الخرافات القديمة بحرفها
 وحيثما كان في ذلك ما ينافي مع ما في كتاب الله
 من الحقائق والبراهين التي لا ريب فيها ولا شبهة
 في كونها من عند الله تعالى وحيثما كان في ذلك ما
 ينافي مع ما في كتاب الله من الحقائق والبراهين
 التي لا ريب فيها ولا شبهة في كونها من عند الله تعالى
 فمن غير ان يطبق الخرافات القديمة بحرفها
 التي من غير ان يطبق الخرافات القديمة بحرفها

[illegible]

حقيقاً قد شئت ان يكون من قبلي شيء من ذلك
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 مختلف وأدق أحرائها ..

يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة

يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة

وحصرت

يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة

(إسلام

● وهي دئمة الحركة والسمو وسبح رأسنا وأفقنا ومهم

تَحَقُّقُهَا - عمقًا واتساعًا - لا تعرف النهايات ولا الحدود
ولا السدود ..

● والعلاقة بين هذه الأمة - بالمعنى الدينى وفى النطاق
الدينى - كما كانت فى بداية طورها الإسلامى - وبين
هذه الأمة عندما تحققت فى الواقع ، بالمعنى التاريخى
والاجتماعى والقومى - بعد الهجرة - ليست علاقة
انفصال ، بل ولا تنابع فى المراحل التى تتجاوز ثابتيها
أولها تجاوز المفاهيم والاختلاف والانقطاع .. وإنما هى
علاقة «الوحدة» التى لا تنكر «التمايز» ، فى الإطار
اخضارى اللون الذى يسمح للتعددية بالتعايش والتفاعل
داخل الإطار ..

ذلك هى تعريف الأمة فى حضارتنا العربية الإسلامية ، وهذا
هو مفهومها ... وتلك هى دلالة المرونة التى تميز بها هذا المفهوم ..
ومصادق هذه الحقيقة تلك المسيرة العملية التى سلكتها أمتنا
وحضارتنا منذ أن بدأت طورها العربى الإسلامى بظهور الإسلام ..
لقد استوعبت الموراث الحضارية التى سبقت الإسلام ، ثم أحبتها
وجددتها وفق معايير التوحيد الإسلامى .. وصنعت من التعددية
كلًا حضاريًا جديدًا ... وهى فى كل ذلك قد انطلقت من
«العقيدة» - عقيدة الدين - إلى «الفكر» - فكر الحضارة - إلى
«السلوك» ، الذى حوّل «العقيدة» و«الفكر» إلى حياة عاشتها
وتعيشها هذه الأمة فى حقب الازدهار ، وتجاهد كى تحييها كلما
فرضت عليها التحديات قبود الضعف والتراجع والجمود !



صدر من سلسلة (فى التنوير الإسلامى)

- ١ - الصحوة الإسلامية فى عيون غربية .
- ٢ - الغرب والإسلام .
- ٣ - أبو حيان التوحيدى .
- ٤ - دراسة قرآنية فى فقه التجدد الحضارى .
- ٥ - ابن رشد بين الغرب والإسلام .
- ٦ - الانتماء الثقافى .
- ٧ - تنصير العالم .
- ٨ - التعددية الرؤية الإسلامية والتحديات .
- ٩ - صراع القيم بين الغرب والإسلام .
- ١٠ - ٥ . يوسف القرضاوى : المدرسة الفكرية . والمشرع الفكرى
- ١١ - تأملات فى التفسير الحضارى للقرآن الكريم .
- ١٢ - عندما دخلت مصر فى دين الله .
- ١٣ - الحركات الإسلامية رؤى نقدية .
- ١٤ - المنهاج العقلى .
- ١٥ - النموذج الثقافى .
- ١٦ - منهجية التغيير بين النظرية والتطبيق .
- ١٧ - تجديد الدنيا بتجديد الدين .
- ١٨ - الثوابت والمتغيرات فى الميقاتة الإسلامية الحديثة .
- ١٩ - نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم .
- ٢٠ - التقدم والإصلاح بالتنوير الغربى .
- ٢١ - فكرة حركة الاستنارة . وتناقضاته .
- ٢٢ - حرية التعبير فى الغرب من سلمان رشدى إلى روجية جارودى .
- ٢٣ - أسلامية الصراع حول القدس وقلمطين .
- ٢٤ - الحضارات العالمية تدافع؟ أم صراع .
- ٢٥ - التنمية الاجتماعية بالغرب ؟ أم بالإسلام ؟؟
- ٢٦ - الحملة الفرنسية فى الميزان .
- ٢٧ - الإسلام فى عيون غربية . دراسات سويسرية
- ٢٨ - الأقليات الدينية والقومية تنوع ووحدة . أم تفتيت وأختراق .
- ٢٩ - ميراث المرأة وقضية المساواة .
- ٣٠ - نفقة المرأة وقضية المساواة .
- ٣١ - الدين والتراث والحداثة والتنمية والحرية .
- ٣٢ - مخاطر العولمة على الهوية الثقافية .
- ٣٣ - الغناء والموسيقى حلال أم حرام ؟؟
- ٣٤ - صورة العرب فى أمريكا .
- ٣٥ - هل المسلمون أمه واحده ؟؟
- ٣٦ - السنة والبدعة .
- ٣٧ - الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان .
- ٣٨ - قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأثنى .

الفهرس

٣ مفهوم الأمة فى لغتنا القومية
٧ مفهوم الأمة فى أصول العربية
١٢ مفهوم الأمة فى دولة الإسلام
٢٨ مفهوم الأمة فى حضارة الإسلام

إلى القارئ العزيز :-

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل

العقل بالدين ، ويقيم قطيعة مع التراث ..

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله

والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع

للمسلم تنويرا إسلاميا متميزا .

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للقراء ، تصدر هذه السلسلة ،

التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر :

- د . محمد عمارة ● المستشار طارق البشري
- د . حسن الشافعي ● د . محمد سليم العوا
- ا . فهمي هويدي ● د . جمال الدين عطية
- د . سيد دسوقي ● د . كمال الدين إمام
- د . عبد الوهاب المسيري ● د . شريف عبد العظيم
- د . عادل حسين ● د . صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح ، لإثارة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر